

حلقات نور على الدرب (061) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبي حضراتكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب - 00:00:00
ضيف هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الخديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية ارحب بفضيلته في مستهل هذه الحلقة. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:24
على المستمع الكريم ايها الاخوة والاخوات يلاحظ اننا بين الفترة والاخرى نناقش في بعض الحلقات جوانب كثيرة فقهية لها مساس بجوانب الحياة بينما في حلقة اخرى نتنقل الى جوانب تركز على الناحية الاجتماعية وكثير كثير كثير من المستمعين يبعثون برسائل في هذا المجال - 00:00:43

لعلنا ان شاء الله في هذه الحلقة نتمكن من بعض معالجة هذه الامور من الرسائل فضيلة الشيخ التي جاءت البرنامج رسالة من احد الاخوة يقول والذي تأتي اليه او يأتي اليه بعض الناس يشتكون له ما بهم من مرض. فيقوم والذي - 00:01:06
الله بعمل حجاب من ورق يكتب فيه من القرآن ويقول للمريض علق هذا الحجاب لقد قلت لوالذي فضيلة الشيخ ان هذا العمل من التمايم هو حرام. حاولت معه كثير ولكن دون جدوى. لكنه في كل كلامه يقول ان هذا - 00:01:26
وان الله سبحانه وتعالى يقول وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للناس هل عمل وادي هذا حلال ام حرام؟ ارجو الافادة والنصح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:47

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الاشخاص الذين يضعون انفسهم لاستقبال الناس من اجل علاجهم في طريقة القراءة هؤلاء يختلفون باختلاف مقاصدهم وباختلاف - 00:02:06
الوسائل التي يستخدمونها فمنهم من يضع نفسه للقراءة احتسابا لوجه الله جل وعلا ولا يأخذ على قراءته اجرا بل يريد الاجر من الله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:03
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ومنهم من يستعمل القراءة على الوجه الشرعي من جهة الادعية ان القرآن ومن السنة ولا يطلب اجرا ولكنه لا يمنع من يقدم له اجرا - 00:03:47

ومنهم من يضع حاجبا بينه وبين الناس يستقبلوا الناس ويأخذ منهم اجرا للدخول ويأخذ منهم اجرا للقراءة سيكون الهدف هو ابتزاز اموال الناس وقد يتصرف هذا القارئ بوجوه من التصرفات - 00:04:27
من اجل استمالة الناس اليه وقد يقرأ وقد يعمل حجب وتكون هذه الحجب خالية من الامور الشرعية لكن فيها امتهان للقرآن وللجنة من جهتي ان الشخص يدخل فيها مداخل محلات - 00:05:12
ما تكونوا طيبة وقد يكون فيها امور تركية وعلى كل حال فالموضوع يحتاج الى تحقق من جهة ما يعمل والد هذا السائل على وجه الحقيقة فاذا كان يشتمل على محذور - 00:05:48

فانه يمنعه وعليه ان يبلغ الجهة المسؤولة عن ذلك من اجل ان تتحقق عن ما يعمل فاذا كان ما يعمل مشتملا على محذور شرعي منع واذا كان عمله لا يشتمل على محذور شرعي - 00:06:16

فانه يترك على ما هو عليه وبالله التوفيق اما حديث فضيلة الشيخ عبدالله لاولئك الذين يطرقون ابواب السحرة والكهنة في هذه الحلقة. فارجو ان تتفضل به للسادة المستمعين الجواب الاشخاص - [00:06:41](#)

الذين ينصبون انفسهم ويستعينون بالجن ويستخدمون الكهانة والشعوذة ويدعون بذلك انهم يزيلون السحر ويعالجون العين ويخرجون الجني من الشخص فهؤلاء الحكومة جزاها الله خيرا جعلت هذا الموضوع على بالها منذ ان تحققت عنه - [00:07:06](#)

وعملت الوسائل التي بمقتضاها يمنع كل شخص وحقق عنه انه يعالج بطريقة غير شرعية واذا كان بعض الاشخاص عنده معلومات متحققة عن اشخاص يعالجون بطرق غير شرعية فبامكانه ان يبلغ - [00:08:11](#)

الجهات المعنية وبدورها تتحقق عن الواقع وتجري ما تراه لازما لان هذا داخل في عمومي قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وداخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:08:57](#)

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه الحديث وبالله التوفيق. بعد هذا تنتقل فضيلة الشيخ الى رسالة اخرى في البرنامج من المرسل علي من السودان في الدمام يقول زوجتي رفضت ان تحتجب - [00:09:32](#)

فما لا تنصحوني حيال هذا الامر الجواب موضوع الحجاب ليس من الموضوعات الخفية على المسلمين لورود الدالة الدالة على وجوبه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:09:53](#)

الامام راع ومسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته الحديث فالمرأة فرد من افراد رعية وليي امرها وواجب عليه ان يلزمها بتطبيق الدالة الشرعية فيما يختص من حجاب - [00:10:50](#)

واذا نظرنا الى مشروعية الحجاب وجدنا انه داخل في قاعدة وجوبي سد الذرائع وذلك ان النظر الى المرأة التي لا يحل للناظر ان ينظر اليها يعني ليست من محارمه ينظر الى محاسنها - [00:11:34](#)

يفتتن بها وتفتتن به ولهذا امر الله الرجال بغض البصر وامر النساء بغض البصر وهذا عندما ينظر الانسان نظر فجاءة لكن من حيث العموم واجب على المرأة ان تحتجب الا انها تبدي - [00:12:18](#)

وجهها الصلاة تظهره الا اذا رأت الرجال الاجانب فانها تغطي وكذلك في مسألة الحج فانها ايضا تكشفه واذا كانت ترى الرجال الاجانب فانها تسدله تسدل الخمار على وجهها وتحرص على - [00:13:02](#)

الا يمس الوجه فواجب على ولي الامر القيام بذلك وواجب على المرأة ايضا ان تطيع زوجها اطيع ولي امرها لانه لا يأمرها الا بطاعة وحينما يأمرها بامر واجب واجب عليها ان تمتثل - [00:13:28](#)

ويجب ايضا على اولياء امورها اخوالها اعمامها والدها اولادها واجب عليهم ان يتعاونوا مع زوجها ايضا واجب عليهم ان يتعاونوا مع زوجها وان يلزموها بالحجاب الشرعي تحقيقا لجلب المصلحة ودرءا - [00:13:53](#)

للمفسدة وبالله التوفيق سورة اخرى من المرسل عين نون من المدينة المنورة يقول في رسالته في الفقرة الاولى منه ان رجل متزوج ولله الحمد لي ثلاثة ابناء لكن اواجه بعض المصاعب في حياتي العائلية - [00:14:29](#)

لان والدي او الوالد والوالدة هداهم الله شديدين وامراتي كذلك. ويحصل منها بعض الاحايين ما يغضب الوالدين. ويأمرني او تأمران اهلي ان اطلقها وان اتزوج بغيرها. فافتوني جزاكم الله خيرا - [00:14:49](#)

الجواب كل من الوالدين له حق على ابنه وعليه حق لابنه والابن ايضا عليه حقوق لوالديه وله حقوق عليهما والزوجة لها حقوق على زوجها وعليها حقوق انه وبناء على جميعي - [00:15:10](#)

هذه الامور لابد من النظر في عيني المشكلة التي وصارت مسارا للخلاف بين زوجتك وبين والديك فاذا كانت زوجتك هي المتعدية فانها توقف عند حدها واذا كان والدك او والدتك - [00:16:05](#)

هو المتعدي فانه يوقف عند حده اما اصول نزاع وتطور مشاكل مع عدم تحديد المتسبب من جهة وحجم السبب من جهة ثانية فان هذا يحدث بليلة الاسرة وقد يترتب عليه نتائج - [00:16:48](#)

يوقع على غيري من هو اهل لايقاعها عليه بمعنى ان المرأة قد تظلم يكون لها اولاد يشتد الخصام ويحصل الطلاق ويكون لها اولاد

ويتشتت هؤلاء الاولاد بسبب هذه المشكلة وعندما يتحقق عن واقع الامر يوجد ان الام هي السبب او الاب هو السبب. فنصيحتي -

[00:17:26](#)

لجميع الاشخاص الذين يتزوجون ويجعلون زوجاتهم عند ابائهم وامهاتهم الا يتسرعوا في اعطاء الحكم الحاسم ايه الموضوع بل لابد من التعرف والتحقق من السبب ومن المتسبب ثم بعد ذلك يعالج - [00:18:04](#)

بالطرق التي تحقق المصلحة وتدرأ المفسدة وكذلك انصح الامهات لان كثيرا من الامهات يتدخلن بين الزوج وزوجته بسبب الغيرة والحسد فانصحهن بانه لا يجوز لهن التدخل على هذا الوجه وانصح الاباء - [00:18:40](#)

ايضا لانه قد يتدخل بين الزوجة وبين ولده بسبب اطماع مالية. يعني انه يحسد الزوجة على بعض الامور المالية ويريد ان يفرق بين ولده وبين هذه الزوجة من باب الحسد وهذا ايضا - [00:19:20](#)

لا يجوز له وانصح ايضا الزوجات بان يحرصنا على تقوى الله جل وعلا ولا تكون الزوجة سببا في عقوق الولد دي لوالدته او وعقوقه لوالده او لهما جميعا. بل تكونوا - [00:19:50](#)

معينة له على برهما ما استطاعت الى ذلك سبيلا وكذلك بالنظر للزوج عليه ان يؤدي حق زوجته على الوجه المطلوب ويؤدي حق ابيه وامه على الوجه المطلوب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من - [00:20:24](#)

حيث لا يحتسب وبالله التوفيق سائل يسأل ايضا ويقول لي اربعة من الاخوان والدنا عائش طلب منا الوالد ان يقسم بيننا المال والبيت ويأخذ كل واحد منا نصيبه مع العلم ان احدا اكتسب بعض المال لنفسه من غير ان يساعده احد - [00:20:54](#)

هل هو ماله؟ مع ان اكبرنا يدخل في القسمة من مال والدنا وهو عاطل عن العمل. مصر ايضا على ان ينقسم او يقتسم المال من اخانا الاصغر فافتونا مأجورين الجواب - [00:21:17](#)

ليست هذه المسألة من باب الاستفتاء حتى يجاب عنها بفتواه بل هذه المسألة ترجع الى التراضي فيما بينكم كما تراضيتم عليه مما يجوز شرعا وانتم اهل للرضا فانه يمضي وان حصل نزاع - [00:21:33](#)

فالمرجع في ذلك الى المحكمة الشرعية القاضي هو الذي يفصل في مثل ذلك وبالله التوفيق المرسله فاء ميم الف تقول في رسالة لها مطولة. الكذب في حالة الخوف من حدوث مشكلة. هل يجوز - [00:22:10](#)

وتكون نية الانسان غير شريفة او غير خبيثة. ويكون الانسان غير راض عن نفسه. ويحس بتأنيب الضمير. هل يصح ام لا الجواب السائل ابهم سورة الكذب وابهم الشيء الذي يريد - [00:22:32](#)

ان يكذب فيه وابهم الاهداف والدوافع التي تدفعه الى هذا والاهداف التي يريد بها ولو انه اعاد السؤال مرة ثانية ووضحه توضيحا كاملا يمكن ان يجاب عليه وبالله التوفيق ابراهيم ربيع العوفي يقول فضيلة الشيخ - [00:22:56](#)

انا اصلي والحمد لله اعمل في مزرعة. بل اني اصلي الجمعة في المسجد اما باقي الفروض ففي المزرعة. اما صلاة الفجر اصلها حاضر في المزرعة بعض الاحايير يصلها بعد طلوع الشمس مباشرة. افتونا جزاكم الله كل خير - [00:23:27](#)

الجواب يجب عليك ان تصلي الصلاة جماعة في المسجد ولا تقدم مصلحة مصلحتك من ناحية المزرعة على صلاة الجماعة وكذلك لا يجوز لك ان تؤخر الصلاة حتى يخرج وقتها فواجب عليك ان تعيد النظر في نفسك - [00:23:47](#)

وان تستغفر الله وتتوب اليه مما مضى منك من التقصير وان تحرص على اداء الصلاة جماعة مع المسلمين في المسجد وبالله التوفيق في المجال العقدي فضيلة الشيخ عبدالله جاء سؤال الى البرنامج يقول السائل محمد بن الصادق البشتي - [00:24:21](#)

ما رأيكم في من يقول ان العمل ليس ركنا في الايمان اي ان الايمان اعتقاد بالقلب قول باللسان. اما العمل فهو شرط كمال فقط بانتفائه لا ينتفي الايمان وبالله التوفيق - [00:24:43](#)

الجواب الايمان عند اهل السنة والجماعة قول وامل واعتقاد وقد جاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فسأله عن الاحسان وقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:24:59](#)

ثم سأله عن الايمان وقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ثم سأله عن الاسلام فقال ان

تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - [00:25:31](#)

تحج البيت هذا الجواب الذي حصل من جهة الايمان ومن جهة الاسلام هذا يتكون منه القول والعمل والاعتقاد الايمان لا يتحقق الا اذا صدقه العمل لا يتحقق الا اذا صدقه العمل - [00:25:54](#)

فشخص يقول انا مؤمن بالله لكن لا يصوم ولا يصلي ولا يزكي ولا يحج هذا ترك الاركان الظاهرة اتي بركن الاعتقاد ولكنه ترك الاركان الظاهرة فهذا لا يصح ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:26](#)

قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقال لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة المقصود ان هذا الاتجاه اتجاه غير صحيح - [00:26:54](#)

وعقيدة اهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين واتباع التابعين الى يومنا هذا هي ان الايمان قول وعمل واعتقاد وبالله التوفيق شكر الله لفضيلة الشيخ عبدالله تفضله باجابة السادة المستمعين وهذا ما اتسع به وقت هذه الحلقة من طرح الاسئلة وتقديم الاجابة

حولها - [00:27:18](#)

مرة اخرى شكرا لفضيلتكم شكرا للسادة المستمعين. املين ان نلتقي جميعا ان شاء الله في حلقات الخير ولقاءات الايمان دائما. نلتاقم باذن الله في حلقة قادمة من حلقات نور على الدرب - [00:27:43](#)